

51 من 04/شرح عمدة الأحكام/الحج/حديث/امرهم النبي ان

يرملوا الأشواط الثلاثة .. / الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة. فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرميوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركبين. ولم - 00:00:01
امنعوا ان يرميوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم نعم وهذا ايضا من ما يفعله القادر الى مكة داخل الى مكة حاجا او معتمرا انه في طواف العمرة اذا كان متمتعا - 00:00:25

او طواف القدوم اذا كان قارنا او مفردا فانه يرمي بالاشواط الاولى يضمن والرمل هو الاسراع في المشي مع تقارب الخطى اظهارا للقوة اظهارا للقوة والجلد والسبب في ذلك - 00:00:49

انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في عمرة القضاء التي بعد الحديبية الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عام الحديبية هو واصحابه معتمرین فصدّهم المشركون وحصل مداولات وكادت الحرب ان تثور - 00:01:14

بالنهاية جرى الصلح بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبينهم وبين المشركين على ان يرجع الرسول واصحابه من هذا العام وان يخلوا لهم البيت من العام القادر يخلونهم البيت من العام القادر يعتمرون مقاضاة - 00:01:34

مقاضاة للعمرة التي رجعوا عنها. وليس القضاء معناه قضاء العمرة الفائتة وانما هو من باب المقاضاة مع المشركين ولذلك تسمى عمرة القضية وعمرة القضاء يعني المقاضاة فلما علموا ان جاء موعد قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه تحدث المشركون - 00:01:57

الذين يريدون احتقار المسلمين والتقليل من شأنهم كعادة الكفار في كل زمان ومكان. الكفار يحتقرن المسلمين ويقللون من شأنهم دائمًا وابدا قالوا يقدم عليكم قوم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:02:30

قد وهنتهم يعني اضعفتهم هم ما يثرب والحمى مرض يصيب اه الناس بسبب بعض البقاع وكانت المدينة مشهورة بالحمى كانت مشهورة بالحمى في ذاك الوقت لكن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا بنقل حماها الى الجحفة - 00:02:54

لما هاجر اليها دعا صلى الله عليه وسلم ربه ان ينقل حماها الى الجحفة قالوا يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب. ويثرب هي المدينة هذا اسمها في الجاهلية اسمها في الجاهلية يثرب - 00:03:21

قيل انها سميت باسم الشخص الذي اسسها اسمه يثرب فسميت باسمه فهذا في الاصل اسم شخص وقيل يثرب من التثريب وهو اللوم يثرب من التثريب وهو اللوم والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تسميتها بـ يثرب - 00:03:40

وانما المشركون هم الذين يقولون يثرب او المنافقون او المنافقون يسمونها يثرب استنقاصل لها واذ قال الطائفة منهم يعني من المنافقين يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا هذا في غزوة الخندق يخذلون المسلمين - 00:04:05

يا اهل يثرب ما قالوا يا اهل المدينة قالوا يا ليتني فلا يسميها يثرب الا الكفار او المنافقون اما المسلمين فيسمونها المدينة النبوية المدينة النبوية او دار الهجرة يسمونها دار الهجرة او المدينة النبوية او طيبة كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة - 00:04:27

او طيبة فيسمونها بهذه الاسماء دار الهجرة المدينة النبوية طيبة طيبة ولا يسمونها بـ يثرب يسمونها الان المدينة المنورة هذا اسم محدث. اسم محدث سمي المدينة النبوية لانها مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

احسن من تسميتها المنورة قالوا يقدم عليكم غدا قوم وهنتهم حمى يثرب. فاجتمعوا اجتماع المشركون من الناحية الشمالية من الكعبة. اجتمعوا ينظرون لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم ودخلوا في الحرم يشوفونه المرظى هذول - 00:05:24

النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الله بهذه المقالة فامر اصحابه ان يظهروا القوة والجلد حتى يغيط الكفار فامرهم ان يرميوا الاشواط الثلاثة حتى يغيط الكفار فلما رأوه الكفار يرميوا هؤلاء اقوى من الغزلان - 00:05:48

لما رأوه يرميوا هؤلاء اقوى من الغزلان فانتفوا كيدهم وابطل الله كيدهم. فكانوا يرميوا ما بين اه فكانوا يرميوا الاشواط الثلاثة الاولى من الطواف من الطواف الاول اما طواف عمرة او طواف القدوم من الطواف الاول - 00:06:13

لاجل اغاظة المشركين وكانوا يمشون بين الركنين اليمانيين لانهم يغيبون عن الجهة الجنوبية يغيبون عن انظار الكفار الا يرونهم؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اراد الرفق بهم فسمح لهم بالمشي بين الركنين - 00:06:40

لما صاروا يغيبون عن انظار الكفار هذا هو اصل الرمץ انه لاغاظة المشركين ودفع مقالته ففي سنة في الطواف الى ان تقوم الساعة تذكرا لاحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

واصحابه وابقاء على هذا العمل الجليل وتأسييا بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. بل بقي الرمل الى ان تقوم الساعة. والرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رميا في حجة الوداع. رميا في حجة الوداع. فدل على استمرار الرمل - 00:07:25

او لم ينقطع عمرة القضاء وانما هو مستمر رميا من الحجر الى الحجر في حجة الوداع وروي انهم رميا ما بين امشوا ما بين الركنين كما في عمرة القضاء - 00:07:49

على روایتين فهذا فيه الخلاف هل الرمل من الحجر او هو الى ما بين الركنين اليمانيين وعلى كل حال هو سنة حتى لو ما رمل فطواوه صحيح لكن اذا رمي فهو اكمل - 00:08:08

اكمي للطواف فهو من مكملات الطواف المستحبة من مكملات الطواف المستحبة اما في طواف الافاضة وطواف التطوع وطواف الوداع فلا يشرع الرمل انما هذا في الطواف الاول حينما يقدم المعتمر او الحاج - 00:08:31

فانه يرمي في الاشواط الثلاثة واما الاربعة الباقيه فانهم يمشون. قال الراوي ما منعهم من من الرمل في الاشواط الباقيه الابقاء عليهم يعني الرفق بهم. لانهم لو رميا كل سبعة - 00:09:00

يتبعهم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم رفق بهم لاجل يبقى عليهم قوتهم. وحصل المقصود لما رأوه في الاشواط الثلاثة اندحروا وحصل المقصود فهذا الحديث فيه اولا مشروعية الرمل في الطواف الاول حين يقدم الانسان معتمرا او حاجا - 00:09:22

واما في الاطواف الباقيه فيليس فيها رمل ثانيا في الحديث دليل على ان الرمل انما هو في الاشواط الثلاثة الاول لا في الاربعة الباقيه ثالثا فيه انه يمشي بين الركنين - 00:09:51

اليمانيين يمشي بين الركنين اليمانيين رابعا في الحديث مشروعية اظهار القوة ان المسلمين يظهرون القوة امام الاعداء ولا يظهرون الضعف بل يظهرون القوة لاغاظتهم وارهابهم كما قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:10:12

اخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ففيه ان المسلمين يرهبون العدو باظهار القوة لاظهار القوة واعداد العدة ولا يضعفون امام العدو ويرهون العدو ظعفهم. واما الارهاب المعروف الان اللي هو العدون هذا لا يجوز لا على الكفار ولا - 00:10:46

على المسلمين الارهاب الذي هو الاعتداء هذا لا يجوز. حرام لا على الكفار ولا على المسلمين. قال جل وعلا ولا تعنتوا ان الله لا يحب المعتدي ولا يجرمنكم شأنان قوم - 00:11:11

على الا تعذلو. اعدلو هو اقرب للقوى الارهاب المعروف اللي هو التخريب اليوم وقتل المستأمين والمعاهدين هذا هذا حرام كبيرة من كبار الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يره رائحة - 00:11:29

الجنة رواه مسلم فلا يجوز الارهاب المعروف الان هذا من فعل الجهال او من فعل الاعداء للاسلام وليس هو في مصلحة الاسلام ولا المسلمين. انما المقصود الارهاب الذي ليس فيه عداون وانما فيه اظهار قوة - 00:11:51

ال المسلمين فيه اظهار قوة المسلمين من غير عدوان. هذا هو المطلوب. نعم. احسن الله اليك يقول السائل من ان من اين يبدأ الرمل؟

ومن واين ينتهي؟ ارجو التوضيح يبدأ من الحجر الاسود وينتهي بالركن اليماني - 00:12:14

الركن اليماني ويمشي بين الركتين نعم احسن الله اليك يقول السائل اذا كان الرجل معه نساء هل يرملن معه؟ هل ايش؟ لا النساء ما ترمل نساء ضعيفات النساء ما ترمل ولا المريض الرجل المريض او كبير السن اللي ما يقدر ما يضمن. لأن الاقوياء فقط. نعم -

00:12:35